الانساني ثم لطف هاتيف اللطيفتين مع انقام الروح الانساني
اليهما فخلق منها لطيفة اخري جامعة بين النفس والروح لها وجه
الي الروح ولها وجه الي النفس وهي اللطيفة القلبيه ثم مفاها ولطفها
فخلق منها لطيفة اخري اصفي وهي اللطيفة الاخري السريه ثم باعتبار
تجرد الروح قبل تعلقه بالقلب والنفس خلق من لطافتها لطيفة اخري
وهي اللطيفة الخفيه ثم تراوف انوار الصفات فحصل لطيفة اخري
وهي اللطيفة الحقيه ثم انوار هذه اللطايف السبع هي في استار انوان
الكدرة الدماويه والزرقة الصافيه اللازورديه والحمرة الصافيه
العقيقيه والبياض الصافي الصفيق اللطيف الذي هو الطف من
المصنوعات البشريه والصفرة الصافيه الليمونيه والسواد الصافي البراق
النازل من الجهة الغوثيه والخضرة الصافية التي هي من فيض الحياة
الازلية جعلت ملابس نوريه للحقيقة التي يشير اليها كل واحد
انا برسمها الحق سبحانه وتعالي بهذه الانوار التي من فيوض الصفات
الذاتيه والفعليه فالربوبية بفيض اسماء الاول اقتضت ايجاد
هذه اللطايف واخفاءها تحت الاستار وبفيضه اسم الاخر اقتضت
اظهارها لمعرفة اسرار المودعة في جميع الاطوار فخلق كل الاقطار
في مظاهر الصفات الفعليه بالاحكام والاداب والاخلاق والاذكار
والدعوات المشتمله عليها ايات كتاب الله واحاديث رسول الله صلي الله
عليه وسلم فما من شي خلق الله سبحانه وتعالي الا وفيه سر مودوع ينفع

العارف

العارف في معرفته بربه وما من حكم ولا ادب ولا خلق ولا ذكر ولا
دعا اشتمل عليها الكتاب والسنة الا وفي استعمالها ظهور نور ينكشف
به سر من الاسرار المودعة في الكاينات لمعرفة صانعها وفي قوله تعالي
سنريهم ايانا في الافاق وفي انفسهم حتي يتبين لهم الخ وفي قوله تعالي
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشا من عباده اشارة الي ما قلنا ولكن
تفصيل هذا الاجمال يقتضي الاطناق ولا يليق بيان العارف في
الوصايا ولكن الله غالب امره ارجو ان يكون سبب الهدايه بلا واسطة
الغوايه وان فسح الله تعالي لي الاجل اخر بيان ارتباط العالم
الصغير بالصورة الكبير بالمعني وارتباط العالمين بصفات خالقها
وسر اصطفاء الانسان وجعل مظهر العرفان في رسالة جامعة
ان شا الله تعالي ثم ان الحقيقة الانسانيه الجامعة بجميع فيوض الاسماء
والصفات المتجب بحجب استار الكاينات من الانوار والظلمات والعلويات
والسفليات المودعة فيها نور من فيض نور الحق الذي اشار اليه رسول
الله صلي الله عليه وسلم بقوله انا من ربه والمومنون مني اي انا من
فيض نور الله تعالي والمومنون من فيض نوري اذا اقبلت يكن همتها
علي مولاها واستملت جميع قواها في مراضي الحق ومحابه وانقطعت الي
الله واعرضت عما سواه وذلك البخار هو النفس الانساني ولازمت
كلمة لا اله الا الله المتضمنه لنفي الكثرة واثبات الوحدة بهمة عالية منزهة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)